

بحار الأنوار

[250] وفاته، حدثني أبوالوفا الشيرازي قال: كنت محبوسا في حبس أبي إلياس بكرمان على حال ضيقة، فأكثر الشكوى إلى أبي عزوجل والاستغاثة بموالينا، قال: ونمت فرأيت في النوم مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: لا تستشفع بي ويولدي هذين يعني الحسن والحسين صلوات الله عليهما لأمر من أمر الدنيا، وهذا أبو حسن ينتقم لك من أعدائي، قال: قلت: يا رسول الله وكيف ينتقم لي من أعدائي وقد لبب بحبل في عنقه فلم ينتصر، وغضب حقه فلم يقتدر؟ قال: فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله متعجبا وقال: ذلك لعهد عهده إليه وقد وفى به. وأما الحسن فلكذا، وأما الحسين فلكذا، ولم يزل صلى الله عليه وآله عليه وآله يسمى واحدا واحدا من الائمة صلوات الله عليهم، ويذكر ما يستشفى به له مما غاب عن أبي القاسم في الوقت، وهو مسطور في الرواية إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقال: وأما صاحب الزمان فإذا بلغ السكين منك هكذا وأوما بيده إلى حلقه فقل: يا صاحب الزمان أغثنني، يا صاحب الزمان أدركني، قال: فصحت في نومي، يا صاحب الزمان أغثنني، يا صاحب الزمان أدركني، فانتبهت والموكلون يأخذون قيودي. تمام رواية أبي القاسم الدارمي مما وجدته بخط ابن الجنيدي، وأما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ومعرة الشياطين، وأما محمد بن علي وجعفر بن محمد فلالخرة وما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه، وأما أبو إبراهيم موسى فالتمس به العافية من الله عزوجل، وأما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في الاسفار، وفي البراري والبحار، وأما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عزوجل. وأما علي بن محمد فللنوافل وبر الاخوان وما تبتغيه من طاعة الله عزوجل وأما الحسن فلالخرة، وأما صاحب الزمان فإذا بلغ منك السيف المذبح فاستغث به، وتمام الحديث قد تقدم في الرواية.
